

دور القيادة الابداعية في تعزيز الابداع الابتكاري بمنظمات الاعمال – دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية الشلف (2024).

The role of Creative leadership in enhancing innovative creativity in business Organizations - A field study on a sample of economic institutions in Chlef (2024)

كنزة بن غالية*

(مخبر DECOPILS) جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف

k.benghalia@univ-chlef.dz

تاريخ القبول: 2024/05/03

تاريخ الاستلام: 2024/03/20

مستخلص: هدفت الدراسة الى معرفة دور القيادة الابداعية في تعزيز الإبداع الابتكاري بمنظمات الاعمال، ومعرفة امكانية امتلاك المؤسسات الجزائرية لمفهوم القيادة الابداعية ودرجة الاعتماد عليها في تعزيز الابداع الابتكاري، لهذا الغرض قمنا باختيار مجموعة من المؤسسات الاقتصادية على مستوى ولاية الشلف و استهدفنا إطاراتها للإجابة على الاستبانة.

حيث تم توزيع 140 استبانة واسترجاع 113 منها صالحة للتحليل، وخلصنا في النهاية أن القيادة الابداعية تساهم في تعزيز الإبداع الابتكاري بنسبة عالية من خلال الرؤية الابداعية، توفير البيئة اللازمة، توفير الموارد الضرورية، والعمل التشاركي بين الأفراد وتبادل الخبرات والمعارف وزرع روح المبادرة والمشاركة والتشاور.

الكلمات المفتاحية: القيادة الابداعية، البيئة الابداعية، الابداع الابتكاري، القيادة التشاركية.

تصنيف JEL: M31، D40، O31

Abstract:

The study aimed to know the role of creative leadership in promoting innovative creativity in business organizations, and to know the possibility of Algerian institutions possessing the concept of creative leadership and the degree of reliance on it in promoting innovative creativity. For this purpose, we selected a group of economic institutions at the level of the state of Chlef and targeted their frameworks to answer the questionnaire.

Where 140 questionnaires were distributed and 113 of them were retrieved, suitable for analysis, we concluded at the end that creative leadership contributes to enhancing innovative creativity at a high rate through the creative mindset, providing the necessary environment, providing the necessary resources, and participatory work between individuals, exchanging experiences and knowledge, and cultivating the spirit of initiative, participation, and consultation.

Keywords: creative leadership, creative environment, creativity and innovation, participatory leadership.

Jel Classification Codes : M31، D40 ، O31

* المؤلف المراسل: كنزة بن غالية.

مقدمة

القيادة الابداعية (Creative leadership) هي من أهم عناصر الإدارة الاستراتيجية (SM) التي تساعد على تعزيز الابداع الابتكاري في أي منظمة، والغرض منها هو ضمان الاستغلال الأمثل للكفاءات الاستراتيجية، بناء على الأهداف الاستراتيجية للمنظمة.

وفي الوقت الحالي أصبحت القيادة الابداعية (CL) في المنظمات تحظى باهتمام كبير باعتبارها أساس التميز والمورد الأساسي للابتكار والابداع، الذي يلعب الدور الأساسي في تحقيق الأهداف الاستراتيجية، ومن الواضح أن هناك منافسة كبيرة بين المنظمات، في عصر المعرفة لترسيخ أسس القيادة الابداعية، لذا بدأت هذه المنظمات في إعادة التفكير في إجراءاتها وسياساتها لتحقيق جذب وتطوير الكفاءات بشكل أفضل، باعتبارهم القوة الاستراتيجية التي تعزز الابداع الابتكاري.

إشكالية الدراسة: هل تساهم القيادة الابداعية في منظمات الأعمال في تعزيز الإبداع الابتكاري ؟
فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لدور القيادة الابداعية في تعزيز الابداع الابتكاري في المؤسسات الاقتصادية.

الفرضيات الفرعية:

- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لدور الرؤية الابداعية في تعزيز الابداع الابتكاري في المؤسسات الاقتصادية.

- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لدور البيئة الابداعية في تعزيز الابداع الابتكاري في المؤسسات الاقتصادية.

- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لدور الموارد الابداعية (المادية، المعنوية والتكنولوجية) في تعزيز الابداع الابتكاري في المؤسسات الاقتصادية.

- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لدور القيادة التشاركية (التعاون، التشارك، التبادل، التشاور) في تعزيز الابداع الابتكاري في المؤسسات الاقتصادية.

هدف البحث: من خلال هذا البحث نهدف الى: إبراز مفهوم القيادة الابداعية، مفهوم الابداع الابتكاري ومساهمة القيادة الابداعية في تعزيزه من خلال دراسة ميدانية.

منهج البحث:

من أجل الإلمام بجوانب دراستنا، استخدمنا "المنهج الاستنباطي" في الجانب النظري أدوات الوصف والتحليل، وذلك من أجل شرح مختلف المفاهيم والمعايير التي تنظم عمل متغيرات الدراسة، أما في الجانب التطبيقي استخدمنا "المنهج الاستقرائي" من أجل تقديم تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها من جراء تحليل الاستبانة.

أولاً- الاطار النظري للدراسة

1- ماهية القيادة الابداعية

1-1- مفهوم القيادة الابداعية: القيادة الإبداعية هي أسلوب يعتمد على العمل التعاوني لتطوير الأفكار المبتكرة، عن طريق خلق الظروف التي تعزز الإبداع والتي تؤدي إلى تحفيز التفكير الإبداعي الابتكاري لدى الآخرين والحفاظ عليه (Wik, 2023).

وهي ممارسة تتضمن استخدام الأفكار المبتكرة والإبداعية لحل المشكلات المعقدة والمواقف المتغيرة. غالباً ما يجد القادة المبدعون طرقاً جديدة لتحقيق أهدافهم مع مراعاة تأثير عملهم على الموظفين والعملاء. وتكون القيادة الإبداعية مفيدة خاصة في الصناعات التي تتغير بشكل متكرر، مثل مجالات التكنولوجيا (indeed, 2022).

وتعرف أيضاً بأنها القدرة على إلهام الآخرين وتوجيههم لتوليد أفكار جديدة تشجع على الإبداع الابتكاري، ويستطيع القادة المبدعون تعزيز بيئة تتسم بتنوع الأفكار يشعر فيها الأفراد بالحرية في التعبير وتوجيه هؤلاء الأفراد لتحويل الأفكار إلى واقع (Salama, 2023).

الشكل (01): القيادة الابداعية



المصدر: من اعداد الباحث

تساعد القيادة الابداعية في: التخطيط المبدع والمبتكر؛ -استغلال كافة الكفاءات الاستراتيجية للمنظمة؛ -العمل في فريق واحد يمثل قوة استراتيجية؛ -التمكين من خلال منح الصلاحيات والحريات وكذا التحفيز المادي والمعنوي مما يمكن الأفراد من الابداع الابتكاري.

2-1- أهداف القيادة الابداعية: تساعدك القيادة الإبداعية على (indeed, 2024):

- تعزز حل المشكلات: عندما يقترب الفريق من عقبة ما، فإن قيادتهم بعقلية إبداعية تساعدهم على حل المشكلة بكفاءة عالية؛

- تشجع على بيئة عمل إيجابية: تساعد القيادة الابداعية في إلهام الأشخاص للتعبير عن وجهات نظرهم والتواصل مع بعضهم البعض، لذا فإن كونك قائداً مبدعاً قد يساعدك على تطوير ثقافة عمل بناءة ومقبولة؛

- تساعد على التنقل عبر التغيير: تساعد القيادة الابداعية، على ابتكار أفكار جديدة تتوافق مع أفضل الممارسات في مجال الاعمال، وتساعد على الاعداد للتغيرات المستقبلية في مجال العمل؛
 - يولد النمو المالي: تساعد القيادة الابداعية في تعزيز قدرة المنظمة على ابتكار ممارسات تجارية جديدة وإيجاد فرص ربح فريدة، مما يزيد من الإيرادات في المستقبل.
 1-3- انماط القادة المبدعين: يمكننا توضيح اهم الانماط القيادية كما يلي:

الشكل (02): انماط القادة المبدعين



المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على (indeed, 2022).

الجدول رقم (01): انماط القادة المبدعين

القائد الدكتاتور	هذا مناسب في حالات الطوارئ والمواقف الشديدة
القائد صاحب البصيرة	يركز هذا الأسلوب على الهدف أو الرؤية للمستقبل ويلهم الآخرين لاتباعه، وهذا مناسب عندما يكون هناك حاجة إلى اتجاه جديد .
القائد المستمع	يعتمد هذا النمط عند الرغبة في إشراك مجموعة واسعة من الأشخاص في عملية صنع القرار أو بناء الإجماع، وتسمى القيادة التشاركية.
نمط القائد الخارق:	يكون القائد قدوة من خلال العمل وفقا لمعايير عالية للغاية من الأداء، وهذا مفيد عندما يعمل فريق مختص ومتحمس بشكل جيد.
نمط القائد المرابي	يركز هذا الأسلوب على المساعدة في تحسين نقاط القوة لدى الأشخاص وتقليل نقاط الضعف، وهو مفيد في بناء المهارات اللازمة لتطوير المديرين وقادة المستقبل.
الترابط والتحالف	هنا يتم التركيز على الأشخاص وبناء الفريق والترابط وإقامة التحالفات.

المصدر: (indeed, 2022).

2- الابداع الابتكاري (المفهوم والاهمية)

1-2- مفهوم الابداع الابتكاري: يشير إلى التفكير الذي يؤدي إلى حلول جديدة (مبتكرة)، ويحاول المفكرون المبدعون المتكيفون القيام بالأشياء بشكل أفضل، بينما يحاول المفكرون المبدعون المبتكرون القيام بالأشياء بشكل مختلف (Kim & Pierce, 2013).

- الإبداع الابتكاري هو القيام أو صنع شيء أكثر تميزاً من الإبداع التكيفي. و يؤدي إلى ابتكارات أكثر جذرية وثورية (Elias, 2013, p. 36). والمبدعون المتكيفون هم المبدعين الذي يبدعون من أجل التكيف ومواكبة المتغيرات الحاصلة في البيئة التي ينشطون فيها، اما المبدعون المبتكرون هم الذين يخلقون شيء جديد تماما يجعلهم قاطرة الابتكار في البيئة التي ينشطون فيها. ويعطي الكاتب (Elias) مثال حيث يقول، مرت شركة Samsung بعملية إبداعية أكثر تكيفاً، في حين مرت شركة Apple بعملية إبداعية أكثر ابتكاراً. يمكن للإبداع المبتكر أن يغير العالم، أو مجالاً بأكمله، مثل الطريقة التي غير بها iPhone صناعة الهواتف بأكملها. (Elias, 2013, p. 36).

- الإبداع الابتكاري هو القدرة العقلية على خلق شيء نادر مثل الأفكار المبتكرة أو حلول للمشكلات على أن تكون فريدة من نوعها ويتم تنفيذها بطريقة جديدة على أرض الواقع، ويعد الإبداع الابتكاري سلوك مكتسب قابل للتطوير عن طريق التعلم ولا يعد سلوكاً وراثياً.

2-2- اهمية الابداع الابتكاري (Yonobi, 2023):

- يساعد في حل المشكلات: هو أداة قيمة يمكن أن تساعدك على حل المشكلات بشكل أكثر فعالية وكفاءة. ويساعد على الخروج من الأنماط التقليدية والتوصل إلى أفكار جديدة ومبتكرة؛

- التفكير خارج الصندوق: يتيح لنا النظر إلى المشكلات والتحديات من زوايا مختلفة والتوصل إلى حلول مبتكرة، وهو أمر ضروري في عالم اليوم سريع الخطى والمتغير بسرعة؛

- يساعد على التواصل بشكل أفضل: لا يقتصر دوره على طرح أفكار جديدة فحسب، بل يتعلق أيضًا بتوصيل هذه الأفكار بفعالية إلى الآخرين،

- يساعد على التكيف مع التغيير: التغيير أمر ثابت، والقدرة على التكيف والتوصل إلى حلول إبداعية أمر ضروري للنجاح، و يساعدك في إيجاد طريق للمضي قدماً في المستقبل؛

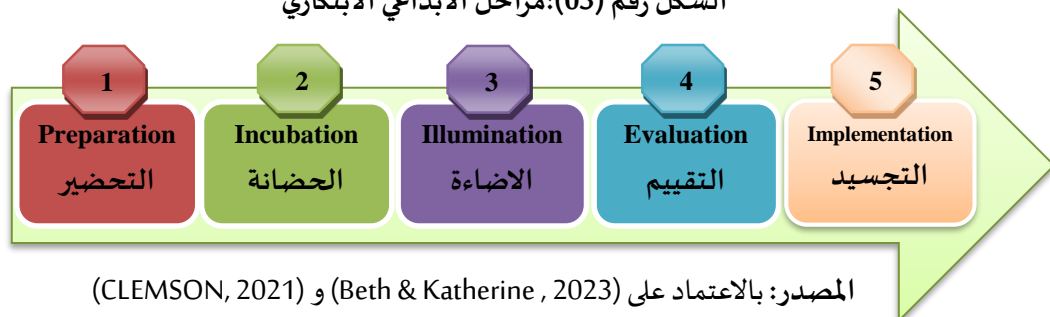
- يساعد على التعلم والنمو: يتيح التعامل مع التعلم بطريقة مختلفة وتطوير مهارات جديدة وتوسيع معرفتك،

- يساعد على بناء العلاقات والاتصالات: يساعد على التواصل مع الآخرين بطريقة هادفة وبناء علاقات قوية ودائمة،

- يجعل المنظمة أكثر إنتاجية: يساعدك في العثور على طرق أكثر كفاءة وفعالية للقيام بالأشياء، مما يسمح بإنجاز المزيد من المهام في وقت أقل.

2-3-مراحل الابداعي الابتكاري: تمر عملية الابداع الابتكاري بخمس مراحل اساسية:

الشكل رقم (03):مراحل الابداعي الابتكاري



المصدر: بالاعتماد على (Beth & Katherine , 2023) و (CLEMSON, 2021)

الجدول رقم (02): مراحل الابداعي الابتكاري

01 المرحلة	التحضير (Preparation)	تبدأ بجمع المعلومات والبيانات، مثل الموارد والأفكار، العصف الذهني، والسماح لعقلك بالتجول والعثور على مشاريع الافكار.
02 المرحلة	الحضانة (Incubation)	حيث يتم احتضان الفكرة الإبداعية في بيئة خالية من أي ضغوط، مما يسمح لأفكارهم بالتدفق بحرية من العقل الباطن.
03 المرحلة	الإضاءة (Illumination)	في هذه المرحلة تنتقل الافكار من العقل الباطن إلى التوليد من خلال تطوير مشروع أو فكرة أكثر قابلة للتطبيق في الواقع.
04 المرحلة	التقييم (Evaluation)	تتضمن هذه المرحلة التفكير بشكل نقدي في الفكرة الجديدة ومقارنتها بالحلول الأخرى، ويتم قياس مدى نجاح المراحل السابقة، ومدى تطور الفكرة الإبداعية المبتكرة وهل هي جاهزة للتنفيذ أو النشر.
05 المرحلة	التجسيد (Implementation)	المرحلة الأخيرة التي تجسد فيها الافكار او الاختراعات الجديدة على ارض الواقع، وتكون جاهزة لمشاركتها مع الاخرين.

المصدر: (Beth & Katherine , 2023) و (CLEMSON, 2021):

3- دور القيادة الابداعية في تعزيز الابداع الابتكاري:

القيادة الابداعية هي التي لديها رؤية مستقبلية وتتمتع بقدرة عالية على تحفيز فريق العمل على التفكير بشكل ابداعي مبتكر لخلق القيمة المضافة في المنظمة، وذلك من خلال توفير العناصر التالية (E-EXTRA, 2023):

1-3- الرؤية الابداعية: يجب ان يكونوا القادة يمتلكون رؤية ابداعية ومستعدين لتجربة أفكار جديدة ومشاريع الجديدة والاستفادة من الأخطاء والتجارب السابقة وعلى استعداد لتحدي الأفكار التقليدية والتفكير خارج الصندوق.

2-3- البيئة الابداعية: يجب على القيادة توفير بيئة ابداعية داعمة للإبداع الابتكاري من خلال قيادة ديمقراطية، التي تعطي مساحة للأفراد للتعبير عن أفكارهم بحرية والمساهمة في صنع القرار وتقبل الانتقادات البناءة، كما يجب عليها توفير بيئة تتميز بالتحفيز المادي والمعنوي للفريق وتساعد على التعلم الجماعي،

3-3- الموارد الابداعية: يجب على القيادة الابداعية توفير الموارد اللازمة من الوقت والمال والكوادر والتكنولوجيات وغيرها والتي تساعد على الابداع الابتكاري وتجسيد الأفكار الجديدة.

4-3- القيادة التشاركية والتفاعلية: يجب على القيادة تشجيع التعاون والتفاعل والتشارك وتبادل المعارف والخبرات بين أعضاء الفريق في حل المشكلات وتوليد افكار جديدة، من خلال الاجتماعات الدورية وورشات العمل أو المشاريع الجماعية.

الشكل (04) دور القيادة الابداعية في تعزيز الابداع الابتكاري



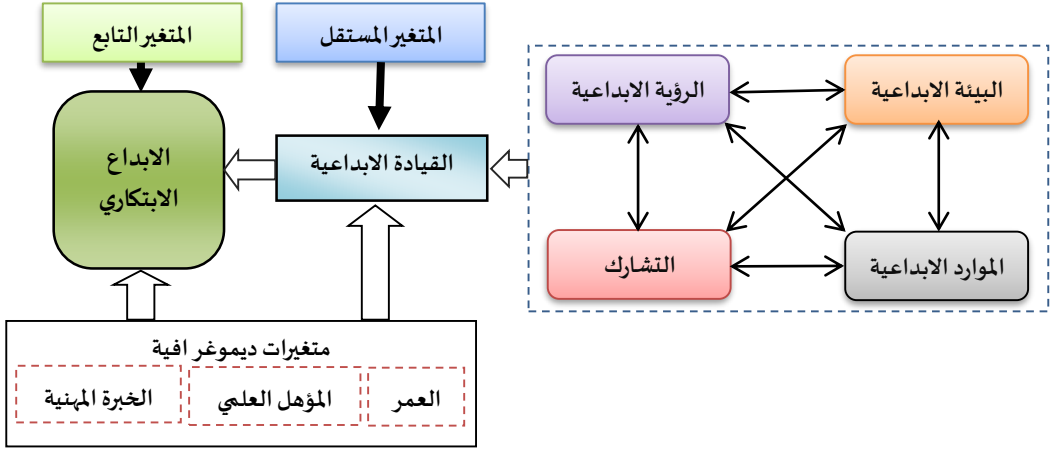
المصدر: من اعداد الباحث

ثانيا- الاطار التطبيقي للدراسة

1- إطار الدراسة واساليب المعالجة الاحصائية

1-1- نموذج الدراسة

الشكل (05): نموذج الدراسة



المصدر: من اعداد الباحث

1-2-1 مجتمع وعينة واساليب المعالجة الاحصائية

1-2-1 - مجتمع وعينة الدراسة: تم الدراسة في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية على مستوى ولاية الشلف، تم من خلالها استهداف الاطارات والكوادر القيادية في هذه المؤسسات، والتي وزعت عليهم 140 استبانة واسترجعت 122، منها 09 غير صالحة و113 صالحة للمعالجة الاحصائية.

2-2-2 اساليب المعالجة الاحصائية

- المتوسط الحسابي: لقياس مجموع القيم على عددها.
- الانحراف المعياري: لقياس الجذر التربيعي الموجب للتباين وتشتت البيانات عن متوسطها الحسابي.
- الانحدار الخطي البسيط: لدراسة العلاقة السببية بين المتغيرين.
- معامل الارتباط بيرسون (r): لقياس العلاقة الثنائية الخطية بين المتغيرين.
- المتوسط الحسابي ودرجته: لتحديد قيم المتوسط الحسابي، كونها في أي فئة فيتم ذلك من خلال إيجاد طول المدى (5-4=1)، ثم قسمة المدى على عدد الفئات (4 ÷ 5=0,8)، وبعد ذلك يضاف (0,88) إلى الحد الأدنى للمقياس.
- المقياس المستخدم: استخدمنا مقياس "Likert".

الجدول (02): مقياس "Likert الخماسي"

المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
العلامة	1	2	3	4	5

ويتم ترتيب مجالات المتوسطات وفق الجدول التالي:

الجدول (03): قيمة وتفسير المتوسط الحسابي

التفسير	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا
المقياس	1 إلى 1.80	1.81 إلى 2.60	2.61 إلى 3.40	3.41 إلى 4.20	4.21 إلى 5

-برنامج الحزم الاحصائية: تحليل بيانات الاستبانة بعد معالجتها إحصائيا بواسطة برنامج SPSS26، لمعرفة توجهات ومدى استجابة أفراد العينة، و اختبار صحة الفرضيات من عدمها.

2- تحليل صدق الدراسة ومدى الترابط بين عبارات ومحاور الدراسة

أ-صدق أبعاد المتغير المستقل القيادة الابداعية

الجدول (04): مصفوفة الارتباط لأبعاد المتغير المستقل (القيادة الابداعية)

X	x4	x3	x2	x1		
0,814**	0,626**	0,691**	0,587**	1	معامل الارتباط برسون	الرؤية الابداعية (x1)
0,000	0,000	0,000	0,000		Sig. (bilatérale)	
113	113	113	113	113	N	
0,843**	,722**	0,736**	1	0,587**	معامل الارتباط برسون	البيئة الابداعية (x2)
0,000	0,000	0,000		0,000	Sig. (bilatérale)	
113	113	113	113	113	N	
0,948**	0,895**	1	0,736**	0,691**	معامل الارتباط برسون	الموارد الابداعية (x3)
0,000	0,000		0,000	0,000	Sig. (bilatérale)	
113	113	113	113	113	N	
0,930**	1	0,895**	0,722**	0,626**	معامل الارتباط برسون	القيادة التشاركية (x4)
0,000		0,000	0,000	0,000	Sig. (bilatérale)	
113	113	113	113	113	N	
1	0,930**	0,948**	0,843**	0,814**	معامل الارتباط برسون	القيادة الابداعية (X)
	0,000	0,000	0,000	0,000	Sig. (bilatérale)	
113	113	113	113	113	N	
* دالة عند مستوى (0.05)						
** دالة عند مستوى (0.01)						

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات SPSS 26

بلغ معامل ارتباط لبعد الثالث، البعد الرابع، البعد الثاني والبعد الاول بالقيادة الابداعية (0.948**) و(0.930**) و(0.843**) و(0.814**) بالترتيب وعلى التوالي، بقيمة دلالة (0.000) لكل منهم وهي أقل من (0.01) وقد ميزت بعلامة (**) للدلالة على أنها دالة احصائيا عند مستوى المعنوية

(0.01)، وحسب السلم نجدها محصورة في المجال (0.08 الى 01) مما يدل على أن العلاقة بين الابعاد الاربعة ومحور القيادة الابداعية علاقة طردية قوية جدا، وحتى بالمقارنة مع مستوى المعنوية (0.05) نجد أن علاقة الارتباط لهذه العبارات علاقة قوية وتبلغ 95%.

ب- اختبار مدى صدق فقرات المحور الثاني (الابداع الابتكاري):

الجدول (05): مصفوفة الارتباط لأبعاد المتغير التابع (الابتكار الابداعي)

Y	y7	y6	y5	y4	y3	y2	y1		
0,648**	0,594**	0,343**	0,128	0,591**	0,452**	0,427**	1	معامل الارتباط برسون	y1
0,000	0,000	0,000	0,176	0,000	0,000	,000		Sig. (bilatérale)	
113	113	113	113	113	113	113	113	N	
0,603**	0,463**	0,399**	0,264**	0,239*	0,483**	1	0,427**	معامل الارتباط برسون	y2
0,000	0,000	,000	0,005	0,011	0,000		0,000	Sig. (bilatérale)	
113	113	113	113	113	113	113	113	N	
0,673**	0,715**	0,118	0,446**	0,646**	1	0,483**	0,452**	معامل الارتباط برسون	y3
0,000	0,000	0,212	0,000	0,000		0,000	0,000	Sig. (bilatérale)	
113	113	113	113	113	113	113	113	N	
0,717**	0,589**	0,424**	0,629**	1	0,646**	0,239*	0,591**	معامل الارتباط برسون	y4
0,000	0,000	0,000	0,000		0,000	0,011	0,000	Sig. (bilatérale)	
113	113	113	113	113	113	113	113	N	
0,488**	0,475**	0,393**	1	0,629**	0,446**	0,264**	0,128	معامل الارتباط برسون	y5
0,000	0,000	0,000		0,000	0,000	0,005	0,176	Sig. (bilatérale)	
113	113	113	113	113	113	113	113	N	
0,602**	0,489**	1	0,393**	0,424**	0,118	0,399**	0,343**	معامل الارتباط برسون	y5
0,000	0,000		0,000	0,000	0,212	0,000	,000	Sig. (bilatérale)	
113	113	113	113	113	113	113	113	N	
0,820**	1	0,489**	0,475**	0,589**	0,715**	0,463**	0,594**	معامل الارتباط برسون	y6
0,000		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	Sig. (bilatérale)	
113	113	113	113	113	113	113	113	N	
1	0,820**	0,602**	0,488**	0,717**	0,673**	0,603**	0,648**	معامل الارتباط برسون	Y
	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	Sig. (bilatérale)	
113	113	113	113	113	113	113	113	N	

* دالة عند مستوى (0.05)

** دالة عند مستوى (0.01)

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات SPSS 26

معامل ارتباط العبارة السابعة " يلقي الافراد اصحاب الافكار الابتكارية المبدعة معاملة خاصة من طرف القيادة الادارية " قدر ب (0.820**). بقيمة دلالة (0.000) لكل وهي أقل من (0.01) وقد ميزت بعلامة (**). للدلالة على أنها دالة احصائيا عند مستوى المعنوية (0.01)، وحسب السلم نجدها

محصورة في المجال (0.08 الى 01) مما يدل على أن العلاقة بين البعد السابع ومحور الابداع الابتكاري علاقة طردية قوية جدا. اما معامل ارتباط العبارة الاولى "تمتلك المؤسسة كفاءات تتميز بقدر عالي من القدرة على الابداع الابتكاري"، العبارة الثانية "تدعم المؤسسة العمل والتعلم الجماعي"، العبارة الثالثة "تقدم المؤسسة تحفيزات المادية ومعنوية لعدم الافراد اصحاب الافكار الابداعية"، العبارة الرابعة "تمتلك المؤسسة برنامج تدريب وتكوين جيدين لدعم الافراد المبدعين"، والعبارة السادسة "تبنى المؤسسة مبدأ القيادة التشاركية"، قد بلغوا على التوالي (**0.648)، (**0.603)، (**0.673)، (**0.717)، (**0.602)، بقيمة دلالة (0.000) لكل منهم وهي أقل من (0.01) وقد ميزت بعلامة (** للدلالة على أنها دالة احصائيا عند مستوى المعنوية (0.01) كما هو مبين في الجدول، وبالرجوع الى السلم نجد أن قيمها محصورة في المجال (0.60 الى 0.79) مما يدل على أن العلاقة بين هذه العبارات والابداع الابتكاري علاقة طردية قوية، وبالمقارنة مع مستوى المعنوية (0.05) نجد ان علاقة الارتباط لهذه العبارات علاقة قوية وتبلغ 95%. اما معامل ارتباط العبارة الخامسة "توفر المؤسسة نظام اتصالي يسمح بتدفق الافكار والمعرفة الابداعية بسهولة" فقد بلغ (**0.488) بقيمة دلالة (0.000) وهي أقل من (0.01) والتي ميزت بعلامة (** للدلالة على أنها دالة احصائيا عند مستوى المعنوية (0.01) كما هو مبين في الجدول، وبالرجوع الى السلم نجد أن قيمها محصورة في المجال (0.40 الى 0.59) مما يدل على أن العلاقة بين هذه العبارة والابداع الابتكاري علاقة طردية متوسطة.

ج- اختبار علاقة الارتباط بين متغيري الدراسة (القيادة الابداعية والابداع الابتكاري)

الجدول (06): مصفوفة الارتباط بين متغيري الدراسة

الابداع الابتكاري	القيادة الابداعية		
0,813**	1	معامل الارتباط بيرسون	القيادة الابداعية
0,000		Sig. (bilatérale)	
113	113	N	
1	0,813**	معامل الارتباط بيرسون	الابداع الابتكاري
	0,000	Sig. (bilatérale)	
113	113	N	
* دالة عند مستوى (0.05)			
** دالة عند مستوى (0.01)			

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات SPSS 26

بلغ معامل ارتباط القيادة الابداعية بالإبداع الابتكاري (**0.813)، بقيمة دلالة (0.000) وهي أقل من (0.01) والتي ميزت بعلامة (** للدلالة على أنها دالة احصائيا عند مستوى المعنوية (0.01) كما هو مبين في اسفل الجدول، وبالرجوع الى السلم نجد أن قيمتها محصورة في المجال (0.80 الى 01) مما

يدل على أن علاقة القيادة الابداعية بالإبداع الابتكاري علاقة طردية قوية جدا، وحتى بالمقارنة مع مستوى المعنوية (0.05) نجد ان علاقة الارتباط لهذه العبارات علاقة قوية تبلغ 95%.

معامل الارتباط يساوي 813.0 وهو محصور في المجال $[80.0 \leq 811.0 < 1]$ بقيمة دلالة (0.000) مما يدل على وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين القيادة الابداعية والابداع الابتكاري.

3- تحليل ثبات أداة الاستبانة باستخدام معامل ألفا كورنباخ (Cronbach's alpha)

إذا كانت قيمة ألفا كورنباخ منخفضة (بالقرب من 0)، فهذا يعني أن بعض العناصر أو كلها لا تقاس بنفس البعد، وتكون جيدة ومقبولة إذا كانت أكبر من 0.60 .

الجدول رقم (07): معامل ألفا كورنباخ للمتغير المستقل

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كورنباخ
الرؤية الابداعية (x1)	3	0,913
البيئة الابداعية (x2)	3	0,895
الموارد الابداعية (x3)	3	0,841
القيادة التشاركية (x4)	3	0,854
القيادة الابداعية	12	0.906

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات SPSS 26

قيمة معامل ألفا كورنباخ لكل ابعاد المتغير المستقل، 0.913، 0.895، 0.841، 0.854، على التوالي، وهي قيمة أكبر من 0,6 ، وبالتالي فهي جيدة وتدل على ثبات ابعاد هذا المتغير ويمكن الاعتماد عليها كأداة لتحقيق اهداف الدراسة.

الجدول رقم (08): معامل ألفا كورنباخ للمتغير التابع

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كورنباخ
الابداع الابتكاري	07	0.841

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات SPSS 26

معامل الثبات للمتغير التابع يساوي 0.841 وهي قيمة أكبر من 0.6 وبالتالي هي جيدة وتدل على ثبات عبارات هذا المتغير ويمكن الاعتماد عليها كأداة لتحقيق اهداف الدراسة.

الجدول رقم (09): معامل ألفا كرونباخ الكلي لمتغيري الدراسة

المتغيرات	عدد العبارات	معامل ألفا كرومباخ
القيادة الابداعية	12	0.906
الابداع الابتكاري	07	0.841
الكلي	19	0.868

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات SPSS 26

قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل من المتغير المستقل والمتغير التابع، 0.906، 0.841، على التوالي، في حين كان معامل الثبات الكلي يساوي 0.868 وهي قيم أكبر من 0.6 وبالتالي هي قيم جيدة وتدل على ثبات المتغيرين ويمكن الاعتماد عليها كأداة لتحقيق اهداف الدراسة.

4- تحليل نتائج الدراسة الاحصائية واختبار الفرضيات

1-4- عرض ومناقشة النتائج الاحصائية

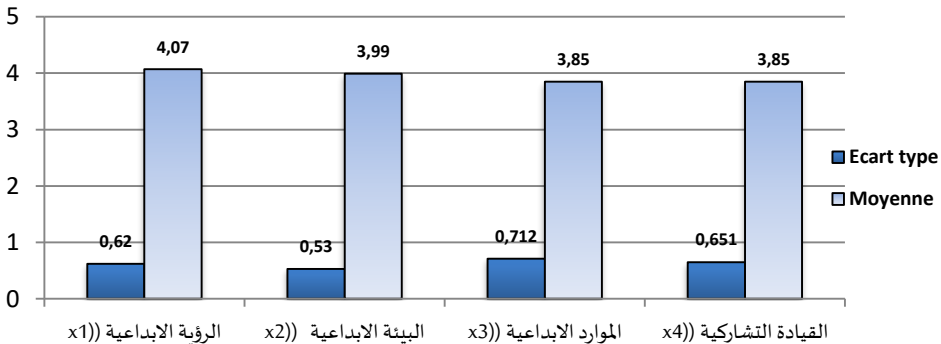
أ- عرض ومناقشة نتائج ابعاد المتغير المستقل

الجدول رقم (10) تحليل ابعاد المتغير المستقل (القيادة الابداعية)

Moyenne	Ecart type	
4,07	0,620	الرؤية الابداعية (x1)
3,99	0,530	البيئة الابداعية (x2)
3,85	0,712	الموارد الابداعية (x3)
3,85	0,651	القيادة التشاركية (x4)
3.92	0.628	

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات SPSS 26

الشكل رقم (06): ابعاد المتغير المستقل (القيادة الابداعية)



المصدر: تم الاعداد بالاعتماد على الجدول السابق

مستوى الدلالة لجميع ابعاد المتغير المستقل (0.000) وهو أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يشير الى وجود اختلافات ذات دلالة احصائية في الاستجابة على (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق وموافق بشدة) لكل ابعاد هذا المتغير.

من خلال الجدول نلاحظ أن البعد الاول " الرؤية الابداعية" حقق أعلى متوسط حسابي مرجح مرتفع قدرة بـ 07.4 وانحراف معياري 620.0، مما يدل ان المؤسسات محل الدراسة تعتبر ان الرؤية الابداعية من بين اساسيات القيادة الابداعية، في حين حصل البعد الثانية " البيئة الابداعية" على تقييم مرتفع بمتوسط حسابي مرجح قدره 3.99 وانحراف معياري 530.0، وهذا ما يدل على ان المؤسسات المستبحة اغلبها يعمل على توفير البيئة المناسبة لتحفيز الابداع الابتكاري. في حين قيما البعد الثالثة " الموارد الابداعية (المادية، المعنوية والتكنولوجية) "، والبعد الرابع " القيادة التشاركية (التعاون، التشارك، التبادل، التشاور) " بمتوسط حسابي 3.85، لكلاهما وانحراف على التوالي 0.712 و 0.651، مما يدل على أن المؤسسات توفر الموارد الضرورية وتعمل بطريقة ديمقراطية تشجع العمل التشاركي مما يساعدها على تحفيز الابداع الابتكاري.

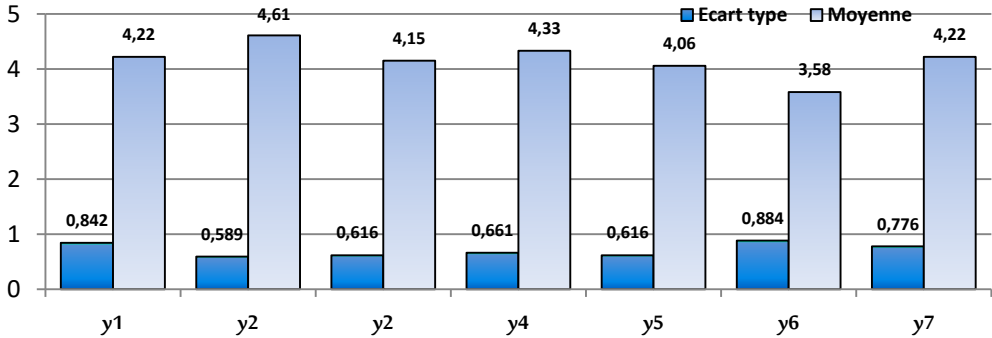
المتوسط الحسابي المرجح لدرجة الموافقة على ابعاد هذا المتغير بلغ 3.92 والانحراف المعياري 0.628، مما نتج عنه موافقة مرتفعة حول أهمية القيادة الابداعية في المؤسسات محل الدراسة.

ب- عرض ومناقشة نتائج المتغير المستقل

الجدول رقم (11) تحليل عبارات المتغير التابع

Moyenne	Ecart type	
4,22	0,842	1-تمتلك المؤسسة كفاءات تتميز بقدر عالي من القدرة على الابداع الابتكاري
4,61	0,589	2-تدعم المؤسسة العمل والتعلم الجماعي
4,15	0,616	3-تقدم المؤسسة تحفيزات مادية ومعنوية لدعم الافراد المبدعين
4,33	0,661	4-تمتلك المؤسسة برنامج تدريب وتكوين جيدين لدعم الافراد المبدعين.
4,06	0,616	5-توفر المؤسسة نظام اتصالي يسمح بتدفق الافكار والمعرفة الابداعية بسهولة
3,58	0,884	6-تتبنى المؤسسة مبدأ القيادة التشاركية والاستشارية.
4,22	0,776	7-يلقى الافراد اصحاب الافكار الابتكارية المبدعة معاملة خاصة من طرف القيادة الادارية
4.16	0.712	المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات SPSS 26

الشكل رقم (07): ابعاد المتغير التابع (الابداع الابتكاري)



المصدر: تم الاعداد بالاعتماد على الجدول السابق

مستوى الدلالة لجميع عبارات المتغير التابع يساوي (0.000) وهو أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، مما يشر الى وجود اختلافات ذات دلالة احصائية في الاستجابة على (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق وموافق بشدة) لكل عبارات هذا المتغير.

في هذا المتغير حصلت العبارة الاولى، الثانية، الرابعة والسابعة تقييم موافق جدا بمتوسطات حسابية مرجحة على التوالي 4.22، 4.61، 4.33، 4.38، 4.22 وانحرافات معيارية 0.589، 0.842، 0.661، 0.776، 0.616، على التوالي مما يدل على ان المؤسسات محل الدراسة تولي اهمية كبيرة جدا لهذه العناصر، فحين حصلت العبارة الثالثة، العبارة الخامسة والسادسة على تقييم مرتفع بمتوسطات حسابية 4.06، 4.15، 3.58 وانحرافات معيارية 0.616، 0.616 و 0.884 على التوالي.

إن اتجاه أبعاد عبارات المتغير التابع كان "بين مرتفع ومرتفع جدا"، مما نتج عنه اتجاه عام "مرتفع" بمتوسط حسابي قدره "4.16" وانحراف معياري قدره "0.712" وبالتالي نستنتج أن المؤسسات محل الدراسة لديها فكر الابداع الابتكاري.

2-4- تحليل الانحدار واختبار الفرضيات

2-4-1 تحليل الانحدار واختبار الفرضيات الفرعية

أ- تحليل العلاقة الاحصائية بين البعد الاول الرؤية الابداعية والابداع الابتكاري: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدور الرؤية الابداعية في تعزيز الابداع الابتكاري في المؤسسات الاقتصادية.

الجدول (12): تحليل العلاقة الاحصائية بين بعد الرؤية الابداعية والابداع الابتكاري

(مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$)

Sig	A	B	α	beta	درجة الحرية	F الجدولية	F المحسوبة	R	R ²
0.000	0.410	2.555	0.913	0.649	1	4.0012	77.992	0.649 ^a	0.413
					111				
					112				

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات SPSS 26

تشير النتائج الإحصائية الى وجود اثر ذو دلالة احصائية لدور الرؤية الابداعية في الابداع الابتكاري، لأن مستوى الدلالة (α) يقدر بـ "000.0" وهو أقل من "05.0"، وقيمة F المحسوبة =77.992 أكبر من قيمة F الجدولة (=4.0012)، ومعامل التحديد ($R^2=0.413$) الذي يفسر أن ما قيمته "41.3%" من التغيرات التي تطرأ على الابداع الابتكاري في المؤسسة تعدو الى الرؤية الابداعية، أما الباقي والذي يقدر بـ "58.7%" يعود لمتغيرات أخرى، وعليه من خلال هذه النتائج المحصل عليها:

نرفض H_0 ونقبل H_1 التي تنص على " يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لدور الرؤية الابداعية في تعزيز الابداع الابتكاري في المؤسسات الاقتصادية.

مما سبق نستنتج معادلة خط الانحدار كالتالي: $(Y=0413x_1+2.555)$ والتي تعبر عن العلاقة بين العنصرين، حيث (Y) تمثل المتغير التابع الابداع الابتكاري و (X_1) تمثل بعد الرؤية الابداعية. ب- تحليل العلاقة الاحصائية بين البعد الثاني البيئة الابداعية والابداع الابتكاري: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لدور البيئة الابداعية في تعزيز الابداع الابتكاري في المؤسسات الاقتصادية.

الجدول (13): تحليل العلاقة الاحصائية بين بعد البيئة الابداعية والابداع الابتكاري

(مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$)

Sig	A	B	α	beta	د/الحرية	F الجدولية	F المحسوبة	R	R ²
0.000	0.512	2.183	0.895	0.693	1	4.0012	97.970	0.685 ^a	0.469
					111				
					112				

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات SPSS 26

تشير النتائج الإحصائية الى وجود اثر ذو دلالة احصائية لدور البيئة الابداعية في تعزيز الابداع الابتكاري، لأن مستوى الدلالة (α) يقدر بـ "000.0" وهو أقل من "05.0"، وقيمة F المحسوبة =97.970 أكبر من قيمة F الجدولة (=4.0012)، ومعامل التحديد ($R^2=0.469$) الذي يفسر أن ما

قيمته "46.9%" من التغيرات التي تطرأ على الابداع الابتكاري ناتج عن البيئة الابداعية، أما الباقي والذي يقدر بـ "53.1%" يعود لمتغيرات أخرى، وعليه من خلال هذه النتائج المحصل عليها:

نرفض H_0 ونقبل H_1 التي تنص على: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لدور البيئة الابداعية في تعزيز الابداع الابتكاري في المؤسسات الاقتصادية.

مما سبق نستنتج معادلة خط الانحدار كالتالي: $(Y=0.469x_2+2.183)$ والتي تعبر عن العلاقة بين العنصرين حيث (Y) تمثل المتغير التابع الابداع الابتكاري و (X_2) تمثل البعد الثاني للبيئة الابداعية.

ج- تحليل العلاقة الاحصائية بين البعد الثالث الموارد والابداع الابتكاري: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لدور الموارد (المادية، المعنوية والتكنولوجية) في تعزيز الابداع الابتكاري في المؤسسات الاقتصادية.

الجدول (14): تحليل العلاقة الاحصائية بين بعد الموارد والابداع الابتكاري

(مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$)

Sig	A	B	α	beta	د/الحرية	F الجدولية	F المحسوبة	R	R ²
0.000	0.444	2.537	0.841	0.799	1	4.0012	196.128	0.799 ^a	0.638
					111				
					112				

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات SPSS 26

تشير النتائج الإحصائية الى وجود اثر ذو دلالة احصائية لدور الموارد (المادية، المعنوية والتكنولوجية...) في تعزيز الابداع الابتكاري، لأن مستوى الدلالة (α) يقدر بـ "000.0" وهو أقل من "05.0"، وقيمة (F) المحسوبة (=196.128) أكبر من قيمة (F) الجدولية (=4.0012)، ومعامل التحديد $(R^2=0.638)$ الذي يفسر أن ما قيمته "63.8%" من التغيرات التي تطرأ على الابداع الابتكاري ناتج عن الموارد الابداعية، أما الباقي والذي يقدر بـ "36.2%" يعود لمتغيرات أخرى، وعليه من خلال هذه النتائج المحصل عليها:

نرفض H_0 ونقبل H_1 التي تنص على: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لدور الموارد الابداعية في تعزيز الابداع الابتكاري في المؤسسات الاقتصادية.

مما سبق نستنتج معادلة خط الانحدار كالتالي: $(Y=0.444x_2+2.537)$ والتي تعبر عن العلاقة بين العنصرين، حيث (Y) تمثل المتغير التابع الابداع الابتكاري و (X_3) تمثل البعد الثالث للموارد الابداعية.

د- تحليل العلاقة الاحصائية بين البعد الثاني القيادة التشاركية والابداع الابتكاري: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لدور القيادة التشاركية (التعاون، التشارك، التبادل، التشاور) في تعزيز الابداع الابتكاري في المؤسسات الاقتصادية.

الجدول (15): تحليل العلاقة الاحصائية بين بعد القيادة التشاركية والابداع الابتكاري

(مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$)

Sig	A	B	α	beta	د/ الحرية	F الجدولية	F المحسوبة	R	R ²
0.000	0.435	2.479	0.854	0.746	1	4.0012	176.693	0.746a	0.456
					111				
					112				

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات SPSS 26

تشير النتائج الإحصائية الى وجود اثر ذو دلالة احصائية لدور القيادة التشاركية (التعاون، التشارك، التبادل، التشاور) في تعزيز الابداع الابتكاري ، لأن مستوى الدلالة (α) يقدر بـ "0.000" وهو أقل من "05.0"، وقيمة (F المحسوبة = 176.693) أكبر من قيمة (F الجدولية = 4.0012)، ومعامل التحديد ($R^2=0.456$) الذي يفسر أن ما قيمته "45.6%" من التغيرات التي تطرأ على الابداع الابتكاري ناتج عن القيادة التشاركية، أما الباقي والذي يقدر بـ "54.4%" يعود لمتغيرات أخرى، وعليه من خلال هذه النتائج المحصل عليها:

نرفض H_0 ونقبل H_1 التي تنص على: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لدور القيادة التشاركية (التعاون، التشارك، التبادل، التشاور) في تعزيز الابداع الابتكاري في المؤسسات الاقتصادية.

مما سبق نستنتج معادلة خط الانحدار كالتالي: $(Y=0.456x_4+2.479)$ والتي تعبر عن العلاقة بين العنصرين، حيث (Y) تمثل المتغير التابع الابداع الابتكاري و(X_4) تمثل البعد الرابع القيادة التشاركية.

2-4-2- تحليل الانحدار واختبار الفرضية الرئيسية العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع: تنص الفرضية الرئيسية على: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لدور القيادة الابداعية في تعزيز الابداع الابتكاري في المؤسسات الاقتصادية.

الجدول (16): تحليل الانحدار واختبار الفرضية الرئيسية للعلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع (مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$)

Sig	A	B	α	beta	درجة الحرية	F الجدولية	F المحسوبة	R	R ²
0.000	0.575	1.968	0.906	0.813	1	4.0012	281.000	0.813a	0.662
					111				
					112				

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS 26

تشير النتائج الإحصائية إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لدور القيادة الإبداعية على الإبداع الابتكاري، لأن مستوى الدلالة (α) يقدر بـ "0.000" وهو أقل من "0.05"، وقيمة F المحسوبة = 281.000 أكبر من قيمة F الجدولية = 4.0012، ومعامل التحديد ($R^2=0.662$) الذي يفسر أن ما قيمته "66.2%" من التغيرات التي تطرأ على الإبداع الابتكاري ناتج عن القيادة الإبداعية وهي نسبة مرتفعة جداً، أما الباقي والذي يقدر بـ "33.8%" يعود لتغيرات أخرى لم ندرجها في نموذج الدراسة. وعليه من خلال النتائج المتحصل عليها "

نرفض H_0 ونقبل H_1 التي تنص على: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) القيادة الإبداعية في تعزيز الإبداع الابتكاري في المؤسسات الاقتصادية.

مما سبق نستنتج معادلة خط الانحدار الكلية كالتالي: ($Y=0.662 + 1.968X$) والتي تعبر عن العلاقة بين القيادة الإبداعية والإبداع الابتكاري حيث (Y) تمثل المتغير التابع الإبداع الابتكاري و(X) تمثل المتغير المستقل القيادة الإبداعية.

5- تحليل التباين الأحادي لاختبار تصورات عينة.

أ- تحليل التباين لتصورات المستجوبين نحو القيادة الإبداعية تعزى للمتغيرات الديموغرافية.

الجدول رقم (17): تحليل التباين الأحادي لاختبار تصورات مستجوبين نحو القيادة الإبداعية

Sig.	Statistiques	
0,000	0,579	المؤهل العلمي
0,000	0,868	سنوات الخبرة
0,000	0,833	العمر

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات SPSS 26

يبين الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة لكل من العمر، المستوى العلمي، الخبرة المهنية قد بلغت على التوالي (0.000)، (0.000) و(0.000) وهي أصغر من 0.05 وبالتالي فإن هذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، لتصورات المستجوبين نحو القيادة الإبداعية، كما أنه يوجد تجانس بين المجموعات في العناصر الثلاث (العمر، المؤهل العلمي، سنوات

الخبرة). ومنه نستنتج أن أفراد عينة الدراسة يرون أن العمر، المؤهل العلمي وسنوات الخبرة لها تأثير على القيادة الابداعية في المؤسسات محل الدراسة.

ب- تحليل التباين لتصورات المستجوبين نحو الابداع الابتكاري تعزى للمتغيرات الديموغرافية. الجدول رقم (18): تحليل التباين الأحادي لاختبار تصورات مستجوبين نحو الابداع الابتكاري

Sig.	Statistiques	
0,000	0,833	المؤهل العلمي
0,000	0,579	سنوات الخبرة
0,000	0,868	العمر

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات SPSS 26

يبين الجدول اعلاه أن مستوى الدلالة لكل من العمر، المستوى العلمي، الخبرة المهنية قد بلغت على التوالي (0.000)، (0.000) و(0.000) وهي أصغر من 0.05 وبالتالي فان هذا يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، لتصورات المستجوبين نحو الابداع الابتكاري، كما أنه يوجد تجانس بين المجموعات في العناصر الثلاث (العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة). ومنه نستنتج أن أفراد عينة الدراسة يرون أن العمر، المؤهل العلمي وسنوات الخبرة لها تأثير على الابداع الابتكاري في المؤسسات محل الدراسة.

خاتمة:

القيادة الابداعية هي نمط من أنماط القيادة الذي يركز على تشجيع الإبداع الابتكاري في المنظمات، وهي أسلوب يهدف إلى تحفيز الأفراد وتمكينهم من التفكير المبدع وتوليد أفكار جديدة وحلول مبتكرة للتحديات التي تواجه المنظمة.، كما تساعد القيادة الابداعية على توفير بيئة داعمة ومحفزة للإبداع الابتكاري، وتشجيع العمل الجماعي والتعاون، وتحفيز التفكير الخلاق والتجريب بأفكار جديدة، ويتولى القادة الابداعيون هذا الدور من خلال تحفيز وإلهام الفريق، وتوجيههم نحو تحقيق الأفكار الجديدة وتحويلها إلى حقائق.

نتائج البحث:

النتائج النظرية

- القيادة الابداعية تعزز الثقافة الابتكارية وتشجع على التفكير الخلاق وتطوير حلول جديدة.
- القيادة المبدعة هي التي تساهم في مختلف العمليات الاستراتيجية داخل المنظمة والتي تسمح للكفاءات بإطلاق عنان الابداع الابتكاري؛

- القيادة الابداعية هو مخطط يساعد في تنفيذ المنظمة للاستراتيجية الخاصة بها من اجل التميز.
- يفكر القادة المبدعون مثل رواد الأعمال وأصحاب الشركات الناشئة. إنهم يتحدون باستمرار طرقهم الخاصة في العمل ؛
- الإبداع الابتكاري هو عملية تفكير تؤدي في أفضل الأحوال إلى فكرة غير عادية وفريدة من نوعها وهو تمرين معرفي يشبه الإلهام؛
- يعد الإبداع الابتكاري من المحركات الأساسية للنجاح التنظيمي، وتعزيز النمو والقدرة على التكيف والقدرة التنافسية في البيئة الديناميكية؛
- تساهم القيادة المبدعة في تعزيز الابداع الابتكاري مما ينعكس على الاستراتيجية العامة للمنظمة والتميز التنافسي؛
- ترتكز القيادة الابداعية على اربعة أسس تتمثل في: البيئة الابداعية، الرؤية الابداعية، الموارد الابداعية و القيادة التشاركية التي تعمل معا لتحقيق الابداع الابتكاري.

النتائج التطبيقية:

- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لدور الرؤية الابداعية في تعزيز الابداع الابتكاري في المؤسسات الاقتصادية.
- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لدور البيئة الابداعية في تعزيز الابداع الابتكاري في المؤسسات الاقتصادية.
- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لدور الموارد الابداعية (المادية، المعنوية والتكنولوجية) في تعزيز الابداع الابتكاري في المؤسسات الاقتصادية.
- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لدور القيادة التشاركية (التعاون، التشارك، التبادل، التشاور) في تعزيز الابداع الابتكاري في المؤسسات الاقتصادية.

قائمة المصادر والمراجع

Books:

1. Elias , C. (2013). Encyclopedia of Creativity, Invention, Innovation and Entrepreneurship. Berlin Germany: springer.
2. Robert E, F. (1994). What is creativity? California: Publishing Company.
3. Leroy, F., & Yami, S. (2009). MANAGEMENT STRATÉGIQUE DE LA CONCURRENCE. PARIS: DUNOD.

4. Kim, K.H., Pierce, R.A. (2013). Adaptive Creativity and Innovative Creativity. In: Carayannis, E.G. (eds) Encyclopedia of Creativity, Invention, Innovation and Entrepreneurship. Springer, New York.
5. Tsai, S.-B. (2021). Principles, Fundamentals AND PRACTICE OF MANAGEMENT (Vol. 5). Germany: Weser Books.

Articles:

6. Agha, S., Laith, A., & Manar, J. (2012). Effect of Core Competence on Competitive Advantage and Organizational Performance. International Journal of Business and Management, 7(1), 192-204.
7. Grant, R. (1991,). The Resource-Based Theory of Competitive Advantage: Implications for Strategy Formulation. California Management Review, 33(3), 114-135.
8. Enginoğlu, D., & Arikan, C. L. (2016, March-April). A LITERATURE REVIEW ON CORE COMPETENCIES. International Journal of Management (IJM), 7(3), 120–127.

Research online:

9. Beth , H., & Katherine , W. (2023, Nov 21). earn all about the creative process. Understand what the creative process is, read its main characteristics, and learn the stages of the creative process. Consulté le Mar 19, 2024, sur <https://study.com/learn/lesson/creative-process-overview-steps.html>
10. CLEMSON. (2021, April 02). The 5-Step Creative Process. Consulté le Mar 17, 2024, sur <https://pearce.caah.clemson.edu/the-5-step-creative-process/>
11. E-EXTRA. (2023, Joan 25). Creative Leadership: How to stimulate innovation and creative thinking. Consulté le Mar 18, 2024, sur [https://2u.pw/vfk02pIfindeed. \(2022, December 5\). What Is Creative Leadership? \(Plus Why It's Needed\). Consulté le Mar 10, 2024, sur https://www.indeed.com/career-advice/career-development/creative-leadership](https://2u.pw/vfk02pIfindeed. (2022, December 5). What Is Creative Leadership? (Plus Why It's Needed). Consulté le Mar 10, 2024, sur https://www.indeed.com/career-advice/career-development/creative-leadership)
12. indeed. (2024, February 13). 8 Ways to Use Creativity in Leadership. Consulté le Mar 11, 2024, sur <https://www.indeed.com/career-advice/career-development/creativity-in-leadership>
13. Salama, F. Y. (2023, January 10). Unleashing Creativity: The Power of Creative Leadership. Consulté le Mar 11, 2024, sur <https://www.makingbusinessmatter.co.uk/creative-leadership/>
14. Wik. (2023). Creative leadership. Consulté le Mar 08, 2024, sur Wikipedia: https://en.wikipedia.org/wiki/Creative_leadership

15. Yonobi. (2023). 10 REASONS WHY CREATIVITY IS IMPORTANT. Consulté le Mar 18, 2024, sur <https://yonobi.com/blogs/news/being-creative-and-why-its-important-for-our-well-being>